14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد علي سعد

mohammed.a.saad@14october.com

الإثنين - 5 مايو 2014م ـ الموافق 6 رجب 1435هـ - العدد 16060 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريـالاً

Email:14october@14october.com

آخر كلام

إلى مسوقي الرعب : لا مقام لكم في عدن !!

› عبد الجبار ثابت الشهابي

عندما وطئت قدماي الصغيرتان أرض عدن الطيبة عام 1969م؛ احتضنتني بحميمية طهرها الدافئ، وحب ناسها الطيبين، وحفتني برعايتهم، وفيها بدأت مشوار النور مع الفقيه سعيد السامعي، وشائف الصعيدي، وبومي الفارسي، وأقران عند هذا وذاك بينهم الصومالي، والقروي، والهندي، والبينيان، ثم بعد ذلك في مدرسة البادري ببنجسار مع ثلة من المربين والطلاب، بينهم من ذكرنا، وأصناف من مذاهب المسيحيين .

أحب بعضنا بعضاً، وتعامل الكل كأنهم في بيت، أو من بيت واحد، دون النظر إلى جنس أو لون، أو دين، بل لقد بلغ من ذلك أن صارت بيننا صداقات، وزيارات ودية إلى البيوت، مع أنني كنت أسكن كوخاً خشبياً جد متواضع، وأعيش حياة خشنة، فلم يمنع هذا من ذلك، فتعززت الثقة، وصرت مرافقاً لواحد من أبناء إحدى أسر العاملين في شركة الخطوط الجوية الهندية، وهي أسرة هندوسية جد مهذبة وحنونة، ومتواضعة أيضاً؛ مع رغادة معيشتهم، وتواضع حالي .

أوردت هذه المقدمة الطويلة؛ لا لأعبر عن مشاعري تجاه أناس عشت معهم، أو لأجامل هذا أو ذاك، فإنهم ما عادوا يعرفونني أصلاً، وما عدت ألقاهم، بل صار كلٌ منهم في بلده، لكن عدن بقيت كما هي طيبة، دافئة، تحب الأيتام، والمساكين، وتؤوي الملهوفين، وتكرم ضيوفها كعربية أصيلة، لكنها كقلبها النظيف؛ لا ترضى بالخبث، ولا تقبل التطرف، والأحقاد، وعقليات الكراهية .

هذه عدن المظلومة كأبنائها، المكلومة بخناجر من حمتهم، المنكوبة بفعال من أحسنت إليهم، وآوتهم، إذ لم يمر على الاستقلال سوى أقل من سنتين حتى قفزت ثلة مراهقة من شياطين الأحقاد، ومن مختلف الصحارى القاحلة، المجدبة، كل يعلن نفسه إمبراطوراً، ومَلَكاً طاهراً، ومنقذاً للثورة، وحامياً لحمى الاستقلال، والسيادة؛ التي ذبحت أصلاً في أول وليمة صعدوا بعدها إلى قمة السلطة، جراء الخيارات المهلكة التي تشبثوا بها، وكل لنصرة قريته، وقبيلته يدندن !!

ومع ما سمي بالأيام السبع المجيدة، وهي المقيتة بامتياز؛ أصبحت عدن مثل كل صحاريهم، حتى النفوس .. لوثوا كل شيء .. أحرقوا زهرة عدن .. نعق الغراب المجوسي بطرب مقزز .. خُفِضت الرواتب .. طارت أغلى الكفاءات إلى المهاجر ودول الجوار .. اتسعت معاناة السكان المحاصرين بقرار منع السفر .. كل شيء مرغوب صار معدوماً، ومن أجل كيلو بصل أو بطاط تطول الطوابير حتى ما يقارب الظهيرة، والمواطن بعدها بين مهام العمل، ومهام البيت، ومهام مراقبة أخيه، أو أبيه المحسوب كقاعدة على الثورة المضادة، أو التيار الفكري (المناطقي حقيقة) المضاد ؛ هذا إن لم يكن مجنداً أو مقاتلاً في مهام وقائية، أو قتالية ، داخلياً، وربما خارجياً .

ومرت السنون، والبلد في صراع دائم، وكقول القائل : كسَّر بيته وعمر ثاني، والأشد نكاية تلك الأرواح التي خسرها الوطن، فضلاً عن الكوارث المهولة التي ظلم فيها الكثيرون، وفي مقدمتهم القائد الوطني الفذ سالم ربيع علي، الذي راح ضحية مكيدة جائرة من بعض الأطراف المناطقية المتدثرة بالشعارات الماركسية الزائفة، والتي لم يعتقدها حتى مستوردوها الأصليون، وحتى آخر لحظة لوفاتها في موسكو .

ثم دخلت عدن الوحدة، ورفع فيها العلم الوحدوي لأول مرة، وعلى أمل أن يعاد إليها شيء من حقوقها المسلوبة؛ كأرض لم تعرفها الدنيا إلا موئلاً للثقافة، ومحضناً للتجارة، وملاذاً للمحبة، والإخاء، والتسامح الديني، والفكري .. لكن، لم تجد سوى لكن، محشوة في الوعود، وجعجعة الإعلام، وحرب 1994م، ثم جاءت الخصخصة، ثم أفكار تأجير الميناء للأجانب؛ لتقضي على آخر الآمال، وترمي الآلاف في قارعة البطالة مابين جوعى، و(شحاتين) ومجانين، وما بين هذا وذاك .

واليوم .. نحن في مستهل عهد جديد بعد ثورة 11 فبراير 2011م، وبعد شهور طويلة من الحوار الوطني الشامل، هاهي القيادة السياسية برئاسة الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية تحاول أن تعيد الاعتبار لعدن الغالية، ومؤشر الخير قد لاح لكل ذي بصر، وبصيرة : أن تعطى عدن ما تستحق من الامتياز؛ كعاصمة إقليم أولاً، وكعاصمة تجارية ثانياً، ولكن. أقولها ويا للأسف. ومع ما بذلته، وتبذله قيادة محافظة عدن ممثلة بالأخ المهندس وحيد علي رشيد من جهود لإعادة المحافظة إلى مسارها التنموي، الطبيعي؛ بتعزيز السكينة، وطمأنة الاستثمار، وإعادة مختلف أشكال الخدمات إلى طبيعتها، وفي مقدمتها الكهرباء، والمياه، والنظافة؛ إلا أن بعض البشر ما زال حتى الآن لم يفهم، ولم يتعظ، بل يبحث عن أمجاد القبيلة، أو القرية في هذه المدينة .. إنه لا يريد أن يتعلم من التأريخ والأحداث .. لا يريد سوى الخراب .. وحقيقة أصبح الحليم لا يدري كيف، ولا من أين حل عندنا وحوش الصحراء الهرمة من جديد ؟! ولا يدري كيف، ولا من أين جاءت إلينا جحافل التطرف والإرهاب النتنة، وخصوصاً بعد مراحل طويلة من المعاناة من العنف الذي لم نحصد منه سوى الويل والثبور ؟!

ومع هذا؛ كلهم يدعي حب عدن، ولكن بقتل أهلها الآمنين !! ويدعون عشقهم لعدن ؛ ولكن بتلويث تأريخها المشرق، المضيء !! وهكذا .. وكأنه لا ينقص هذه المدينة سوى مزيد من الخراب، والقتل، والرعب، والصراع، والأفكار الضيقة، والمريضة .

ترى؛ متى يصحو هؤلاء المفتونون برمال الصحراء، ورائحة الدم والأشلاء، وأهواء القرى الضيقة على نفسها، وإرادات مقاولي الصراع في الداخل والخارج، وناشري الفتن؛ الذين لم يستثنوا من النضال، وصوره حتى سيارات، وأدوات، وبراميل القمامة، التي ينهبونها، ويحرقونها، وينشرون محتوياتها، ودخانها في الأزقة، والشوارع مهددين حياة الناس، وصحتهم، وبيئتهم بالخطر؟!

يا هؤلاء !! ألا يمكن أن تراجعوا أنفسكم ؟! ألا يمكن أن تدركوا : إن عدن لا تقبل بكم، وأنها لا تفتح ذراعيها الحانية إلا للطيبين فقط، وأن بحر عدن الطاهر؛ لا يستسيغ الموتى أبداً، وعلى الإطلاق !! .

صباح الخير

كهرباء عدن كإقليم اقتصادي

› أحمد ناصر حميدان

كل هذه الأجهزة والمؤسسات في سلطة الدولة لن يكون لها معنى ما لم تقدم خدمات جليلة ومفيدة للمواطن والوطن وما يؤرق المواطن اليوم الكثير وعلى رأسها الكهرباء التي صارت معضلة وخاصة في المناطق الساحلية والحارة التي تعتبر الكهرباء من الأساسيات بل من الضروريات الهامة في حياة المواطن لما تتسم به هذه المناطق من ارتفاع غير محتمل لدرجة الحرارة .

تعشمنا خير بما كانت تعلنه وزارة الكهرباء عن استعدادها الكامل للصيف وما كنا نشاهده على قنوات الشاشة الصغيرة من أعمال ترميم وإعادة تأهيل لمحطات الكهرباء خاصة عدن تم تأهيل محطة الحسوة الكهروحرارية ومحطات خورمكسر والمنصورة وحينها استبشرنا خيرا بهذه الأعمال وتوقعنا حالاً أفضل في الصيف لكن يبدو انه تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن وإذا نحن في بداية الصيف والمعاناة ملازمة لنا وحال الضعفاء في وضع صعب جدا من مرضى وكبار سن وأطفال ورضع وحتى الإنسان الطبيعي المعافى في صيف حار وشمس حارقة وكهرباء غير مستقرة تتلف الأعصاب وتضعف قواه ويعيش في أصعب أحواله خاصة بعد التوسع العمراني للمدينة من المباني الخرسانية وتقاربها وضيق الشوارع وغياب المتنفسات التي تم الاستيلاء عليها التي جعلت المدينة لا تطاق في الصيف هذه نتائج الجشع وعدم المبالاة بالتخطيط العمراني السليم حتى في وضع المباني واتجاهها واصطفافها ببعض مراعاة حركة الريح وتغلغلها في الشوارع كمثال حي الأحمدي خورمكسر وعبد العزيز المنصورة .

المهم نحن في عدن المدينة الأكثر حرا صيفا اذا استمر انقطاع التيار الكهربائي بالتناسب الطردي مع الحر سيصل الحر في أوجه ونحن بدون كهرباء لان الملاحظ كلما اقترب الحر يزداد الانقطاع ونحن قادمون على امتحانات للتعليم الأساسي والثانوي والجامعي تصور كيف سيكون وضع أبنائنا مراجعة الدروس في البيت مساء والجلوس على مقاعد الامتحانات نهارا طبعا وضع مزر وأعصاب منهارة وعقل لا يستوعب ولا يستطيع ان يعبر وهذه امتحانات يبنى عليها مستقبل الجيل الجديد وأسوا معاناتنا هي سمفونية المواطير التي تشجيك صخبا وإزعاجاً وتستنشق منها سموما وأمراضاً .

في ظل الأقلمة التي نسعى أليها لماذا لا تستقل عدن بالكهرباء ويفك ارتباطها بالشبكة الوطنية لتستطيع تغطية المدينة وما يتبعها من الإقليم باكتفاء ذاتي بعيدا عن التأثير بالأعطاب والأعمال الإرهابية التي تستهدف خطوط الكهرباء .. ما ذنبي أنا في عدن أن أتحمل وزر أعمال إرهابيين في مأرب .

هذا حتى تستطيع عدن أن تنهض اقتصاديا لتشكل إقليماً اقتصادياً مهماً يعود مردوده على الوطن كاملا وما تمثله عدن من خصوصية اقتصادية وميناء حر.

اتحاد شباب ومنظمات إقليم تهامة يكرم قيادة محافظة المحويت

متابعات / فيصل الحزمي :

استعرض اتحاد شباب ومنظمات اقليم تهامة يوم امس في لقاء بمحافظة حجة مهام وأهداف ومبادئ الاتحاد وبرنامجه التنفيذي. واستمع اللقاء الذي ضم عضو مجلس الشورى فهد دهشوش ووكيل المحافظة المساعد إسماعيل المهيم إلى إيضاح أمين عام الاتحاد حامد اليتيم حول الخطوات التنفيذية التي يقومون بها ميدانياً على مستوى الإقليم للتعريف بمتطلبات المرحلة الراهنة.

واستعرض اليتيم أهداف الاتحاد المرتكزة على ترسيخ مبادئ وقيم الدولة المدنية الحديثة بين أبناء الإقليم خصوصاً والوطن عموماً وتحقيق العدالة والمساواة واحترام الحقوق وتحصين الشباب وكيفية الاستفادة من الموارد البشرية والمادية فيه، والإسهام الفاعل في تنمية الوعي المجتمعي في مجال مميزات نظام الأقاليم وما يمكن أن يحققه من تنمية محلية رائدة .

وثمن اللقاء تطلعات الاتحاد التي يسعى إلى ترجمتها سياسياً وثقافياً واجتماعياً .. داعيا قيادة وأعضاء الاتحاد إلى استكمال مبادرتهم الوطنية التي تُعد خطوة مبدئية على طريق تقريب وجهات التعاون والوئام بين محافظات الإقليم .. معتبرا تأسيس الاتحاد رافداً مدنياً قوياً يمكن من توسيع دائرة المبادرات الفاعلة لمؤسسات المجتمع المدني . وفي ذات السياق كرم اتحاد شباب ومنظمات اقليم تهامة قيادة محافظة المحويت بوسام الاتحاد من الدرجة الاولى تقديرا لجهودهم في خدمة اقليم تهامة وترسيخ دعائم الامن والاستقرار .

وفي التكريم اشاد عبدالله الضبيبي رئيس اتحاد شباب ومنظمات اقليم تهامة بالجهود الكبيرة التي تبذلها قيادة محافظة المحويت في سبيل خدمة المديريات الريفية وتزويدها بماتيسر من خدمات الكهرباء وتجهيز المستشفيات وغيرها من الخدمات الحيوية التي يحتاجها المواطنون .

من جانبه ثمن وكيل محافظة المحويت الشيخ فهد دهشوش اللفتة الكريمة لاتحاد اقليم تهامة واشاد بالجهود التي تبذلها من اجل جمع الكلمة والرقي باقليم تهامة ليخدم كافة أبنائه بعيداً عن الطائفية والحزبية والعنصرية مؤكدا ان قيادة محافظة المحويت لن تألو جهدا في خدمة المحافظة والاقليم بشكل عام .

خروج الدائرة الثانية من محطة مأرب الغازية عن الخدمة جراء اعتداء تخريبي

صنعاء / سبأ:

خرجت الدائرة الثانية من خطوط نقل الطاقة مأرب صنعاء عن الخدمة أثر تعرضها لاعتداء تخريبي ظهر أمس من قبل مجموعة من المخربين في منطقة آل شبوان محافظة مأرب.

وأوضح مصدر مسئول بغرفة العمليات المشتركة بوزارة الكهرباء أن المخربين نفذوا اعتداءهم بين البرجين 375 و376 باستخدام الأعيرة النارية مما أدى إلى خروج الدائرة الثانية عن الخدمة .

ولفت إلى أن الأجهزة الأمنية تجري تحرياتها للكشف عن منفذي الاعتداء ودوافعهم تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم .

طيبة للتنمية وهيئة الإغاثة الإسلامية تنفذان عمليات مجانية للكفيفات بصنعاء

صنعاء / محرم المحمودي:

دشنت مؤسسة طيبة للتنمية أمس الأحد بهيئة المستشفى الجمهوري بصنعاء برنامج الطبيب الزائر الـ 85 في جراحة الأذن والذي تموله هيئة الإغاثة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية وبالتعاون مع جمعية الأمان لرعاية الكفيفات .

البرنامج يستهدف إجراء أكثر من 30 عملية جراحية مجانية للكفيفات من جمعية الأمان يجريها مجموعة من الاستشاريين في جراحة الأذن بهيئة المستشفى الجمهوري بصنعاء وسيستمر حتى 9مايو الجاري وستجرى للحالات الاستشارات الطبية والفحوصات ليتم فرز الحالات التي تحتاج للعمليات الجراحية.

وفي كلمة الأخ .نجيب غازي مدير مكتب مؤسسة طيبة –صنعاء قال أن البرنامج في مرحلته الـ 85 وبذلك تكون المؤسسة قد نفذت 2453عملية جراحية مجانية في مختلف التخصصات وفي جميع محافظات الجمهورية وتقدم بالشكر الجزيل لإدارة المستشفى الجمهوري والجراحين والمساعدين المشاركين في البرنامج كما شكر هيئة الإغاثة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية على دعمها للبرنامج .